

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الثانية عشرة - العدد [٤٦] جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ / أبريل ٢٠١٤م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

عزيزي القارئ؛

يسرنا في هذا العدد أن نقدم إليك جانباً من حصاد متابعتنا لبعض الأوراق والوثائق التي لها دلالاتها الوطنية المهمة وقيمتها التاريخية في تسجيل مسيرة وطننا العزيز، ورصد أحداثها وتطوراتها. ومن هذا الحصاد الموضوع الذي تفضل بكتابته الأديب والشاعر المعروف الدكتور خليفة عبدالله الوقيان المتضمن مراحل إعداد كل من النشيد الوطني لدولة الكويت والسلام الوطني لها، بما يمثله كل منهما من قيمة لها وزنها الوطني.

وتأتي أهمية ما كتبه الدكتور خليفة كونه من المسؤولين الرئيسيين عن عملية إعداد كل من النشيد الوطني والسلام الوطني، فقد كان -آنذاك- أميناً عاماً مساعداً للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي كلف بالإشراف على متابعة المهمة المذكورة. وقد ضمّن الدكتور الوقيان مقالته عدداً من المراسلات التي توثق ما جاء فيها، وما كان لنا أن نحصل على تلك المعلومات لولا عنايته بها وحفظه لها؛ فله منا الشكر والتقدير.

ومن هذا الحصاد أيضاً أوردنا موضوعاً بعنوان «الكويت دولة الديمقراطية والدستور» وآخر بعنوان «علم الكويت» بالإضافة إلى موضوع كتبه الطيبية الأمريكية ماري فان بيلت عن الكويت يتضمن مجموعة من الرؤى والآراء التي تسجل صورة الكويت في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، وهو يوثق طبيعة العلاقة بين شعب الكويت وحكامها.

ومن هذه المتابعات أمكننا ونحن نحتفل بأعيادنا الوطنية المجيدة أن نصوغ موضوعات هذا العدد، بما يتسق مع هذه المناسبة العزيزة.

والله ولي التوفيق

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

• افتتاحية العدد

• النشيد والسلام الوطنيان لدولة الكويت

• الكويت دولة الديمقراطية والدستور

• علم الكويت

• مشيخة الكويت

• من مكتبة المركز

• إصدارات المركز الجديدة

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ١٠٢٤ دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - home page: http://www.crsk.edu.kw



النشيد والسلام الوطنيان لدولة الكويت

إعداد: د. خليفة عبدالله الوقيان

وليحيا أحمد وأسرته
ولتحيا الأمة العربية
وأرى أن ذلك النص لم يكن نشيداً رسمياً، بل
كان نشيداً مدرسياً، ردهه تلامذة المدارس في طابور
الصباح.

وتختلف الروايات في تحديد التاريخ الذي بدأ
فيه ترديد ذلك النشيد، فثمة من ذهب إلى إنه يعود
إلى عشرينيات القرن المنصرم، وهناك من يرى أنه
يرجع إلى عقد الثلاثينيات، وكذلك كان هناك
خلاف في تحديد اسم ناظم النشيد، فقيل إنه الشاعر
الكويتي فهد العسكر (١٩١٧ - ١٩٥١م)، وقيل
إنه أحد المدرسين العرب في المدرسة الأحمدية أو
المدرسة المباركية.

وحين سألت الدكتور صالح العجيري أكدي
أنه كان تلميذاً في المدرسة المباركية في العام ١٩٣٨م،
وأن تلامذة المدرسة كانوا يرددون ذلك النشيد في
طابور الصباح، وأنه لا يستطيع تحديد تاريخ البدء
باعتماده فضلاً عن تعذر تعيين اسم ناظمه.

والرأي الراجح لدى أن الشاعر فهد العسكر
لم يكتب نشيد «أشعب الكويت لك البشري»، ومن
المرجح أن يكون النشيد من نظم أحد المدرسين
العرب.

تمهيد:

ذهبت بعض المصادر إلى القول إن الكويت
اتخذت لها نشيداً وطنياً في عهد الشيخ أحمد الجابر
الصباح (١٩٢١ - ١٩٥٠م). وذكرت نص ذلك
النشيد، وهو:

أشعبَ الكويت لك البشري
فمجدك يا وطني ازدهرا
وطالعُ سعدك مبتسمٌ
بعهد حزت به الفخرا
بعهدِ المفدى أحمد من
سما أصلاً وعلا قدرا
لنبذل جهد مساعينا
لإحياسِ وُدِّ ماضينا
كذلك الله يؤيدنا
بروح منه ويهدينا
شباب العرب ألا فانهضوا
فنحن بعصر المدنيّه
بعصر فيه الشعوب رقت
فهبّوا واحيوا القوميّه
ولتسمو الكويت بأحمدها
شهم ونبراس الوطنيه



كانت المشاركة في المسابقة متاحة للكويتيين وغير الكويتيين.

وبتاريخ ١/١١/١٩٧٥م شكلت الأمانة العامة للمجلس لجنة من ذوي الاختصاص للاطلاع على النصوص، واختيار النص المناسب، الذي تتوفر فيه شروط المسابقة، ويصلح للتحوّل إلى نشيد وطني لدى تلحينه. وروعي في تشكيل اللجنة ألا يكون الأمين العام للمجلس الأستاذ أحمد العدواني، والأمين العام المساعد خليفة الوقيان من بين أعضائها، فضلاً عن عدم قيامهما بالاشتراك في المسابقة.

أما أعضاء اللجنة فهم:

الأستاذ الشاعر أحمد السقاف

الأستاذ الأديب عبدالرزاق البصير

الأستاذ الشاعر عبدالمحسن الرشيد البدر

الأستاذ الشاعر محمود حسن إسماعيل -

الشاعر المصري المعروف، وكان يعمل -آنذاك- في وزارة التربية.

الأستاذ الشاعر خالد سعود الزيد

وكلف الأستاذ خالد السعد - رئيس أحد

الأقسام في الأمانة العامة للمجلس بمهمة المقرر، دون أن يكون له رأي فيما تراه تلك اللجنة.

واجتمعت اللجنة، ونظرت في النصوص

المقدمة للمسابقة، وكان رأيها «أن تلك النصوص غير صالحة للتحوّل إلى نشيد وطني».

وفي مراحل لاحقة اعتمد أحد المارشات العسكرية بتمثابة سلام أميري يعزف في المناسبات الرسمية.

وقامت من بعد مطالبات باعتماد سلام وطني كويتي، والاستغناء عن المارش العسكري غير الكويتي، وكان الأديب الأستاذ عبدالله خلف في مقدمة من أخوا على تحقيق ذلك المطلب.

النشيد والسلام الوطنيان

بدأت الخطوات الأولى لإعداد نشيد وسلام وطنيين في منتصف العام ١٩٧٥م؛ فقد قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٩/٦/١٩٧٥م تكليف المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بإعداد مسابقة شعرية، يتم من خلالها اختيار نص مناسب لاعتماده نشيداً وطنياً لدولة الكويت، فضلاً عن إجراء مسابقة أخرى لتلحين النص الذي يتم اختياره، ليصبح ذلك اللحن سلاماً وطنياً.

وقامت الأمانة العامة للمجلس بإعداد شروط مسابقة كتابة نص النشيد الوطني، وأرسلتها إلى وزارة الإعلام بتاريخ ١٣/٧/١٩٧٥م، لبثها ونشرها في الإذاعة والتلفزيون والصحف لمدة ثلاثة شهور تبدأ من ١٥/٧/١٩٧٥م.

وبدأت الأمانة العامة للمجلس بتلقي النصوص الشعرية المشاركة في المسابقة، وكان عددها ثمانية وسبعين نصّاً لاثنين وسبعين شاعراً؛ إذ كان من حق المشترك التقدم بأكثر من نص، كما



المعهد العالي للفنون الموسيقية في الكويت .

الأستاذة رتيبة الحفني - العميدة السابقة

للمعهد العالي للفنون الموسيقية في القاهرة

رئيس فرقة موسيقى الجيش

رئيس فرقة موسيقى الشرطة

اجتمعت اللجنة في ستوديو جمعية الفنانين

الكويتيين بمنطقة الدسمة، واستمعت إلى الألمان

الأربعة، وانتهى رأيها إلى إنها غير ملائمة.

واقترحت اللجنة تكليف الأستاذ أحمد

مشاري العدواني بكتابة نص جديد للنشيد

الوطني، ثم إجراء مسابقة لتلحينه.

وقام الأستاذ العدواني بكتابة نص النشيد

الوطني الذي اعتمد فيما بعد، وهو:

وطني الكويت سلمت للمجد

وعلى جبينك طالع السعد

يا مهد آباء الألى كتبوا

سفر الخلود فنادات الشهب

الله أكبر إنهم عرب

طلعت كواكب جنة الخلد

وطني الكويت سلمت للمجد

وعلى جبينك طالع السعد

بوركت يا وطني الكويت لنا

سكنا وعشت على المدى وطنا

يفديك حر في حماك بنى

صرح الحياة بأكرم الأيدي

وقامت الأمانة العامة للمجلس بإبلاغ مجلس

الوزراء بتلك النتيجة فرأى اختيار قصيدة «يادارنا

يادار» التي كتبها الأستاذ الشاعر أحمد العدواني

من قبل، ولحنها الأستاذ رياض السنباطي، وغمتها

السيدة أم كلثوم، على أن يعاد تلحينها، من خلال

إقامة مسابقة مفتوحة للملحنين.

وأعدت شروط مسابقة التلحين، فتقدم

أربعة ملحنين بألحان جديدة، واعتذر معظم

الملحنين، وكان رأيهم أن القصيدة جميلة ولكن

إعادة تلحينها أمر غير يسير، إذ إن لحنها السابق

راسخ في الأذهان والأسماع.

أما المتسابقون الأربعة الذين قدموا ألحاناً

جديدة لقصيدة «يادارنا يا دار» فهم:

الأستاذ محمود الكويتي

الأستاذ سعود الراشد

الأستاذ غنام الديكان

الأستاذ عثمان السيد

وتم تسجيل تلك الألحان، ثم شكلت لجنة

للاستماع إليها واختيار اللحن المناسب، وضمت

اللجنة كلا من:

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

الاستاذ أحمد بشر الرومي

الأستاذ عبدالرزاق البصير

المايسترو يوسف السيسى - وكان أستاذاً في



Gulf doc

وطني الكويت لك الحمد
وعلى جبينك طالع الجعد

وطني تغضت فاك اطار
اطاننا لبي
قطرت للشمس انوار
ونظرك شمائل المور د

وطني الكويت لك الحمد
وعلى جبينك طالع الجعد

باسمها الى الذي كتبوا
سفر الملوذ نقالت لشمس
الله كبر انهم عر
طبعوا كوالبة حبة الخليل

وطني الكويت لك الحمد
وعلى جبينك طالع الجعد

يو لمة بارض الكويت لك
لكا وشعة على ليدنا وطنا
زيدنا سمنا في حياك نبي
صريح بطيعة بالكرم لا يدي

وطني الكويت لك الحمد
وعلى جبينك طالع الجعد

نبتك ا وطني ونا هذا
شرق الحمدة والحمد اننا
وامدنا للحر تا مدنا
من الحجة صادرة الجعد

وطني الكويت لك الحمد
وعلى جبينك طالع الجعد

المسودة الأولى للنشيد الوطني بخط أحمد العدواني، ويلاحظ المقطع الثاني من النشيد الذي تم الاستغناء عنه



- عبدالرؤوف إسماعيل - ليلي عبدالعزيز
- عبدالرزاق العدساني - محمود التتان

كما تقدم الأستاذ عبدالحميد البعيجان بلحنه
بعد انتهاء المدة المحددة للمسابقة فتم استبعاد
اللحن الذي تقدم به.

وبعد تسلم تلك الألحان قامت الأمانة
العامة للمجلس بتكليف كل من الأستاذ أحمد
علي - أمين مكتبة التراث الموسيقي في المجلس
- والأستاذ يحيى الربيعان - رئيس الشؤون
الفنية في المجلس - بالسفر إلى القاهرة لتسجيل
الألحان، فقاما بالتعاقد مع الفرقة الماسية بقيادة
الفنان الأستاذ أحمد فؤاد حسن، وتم الفراغ من
تسجيل الألحان.

وبعدئذ استمع إلى تلك الألحان الاثني عشر
كل من:

سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الجابر
الصباح

سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم
الصباح

سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح
كما حضر معهم بعض ذوي الاختصاص
في الموسيقى، وانتهى الرأي إلى طلب إتاحة
الفرصة لعدد أكبر من الملحنين، فقامت الأمانة

وطني الكويت سلمت للمجد
وعلى جبينك طالع السعد
نحميك يا وطني وشاهدنا
شرع الهدي والحق رائدنا
وأمرنا للعزقائنا
رب الحمية صادق الوعد
وطني الكويت سلمت للمجد
وعلى جبينك طالع السعد
وكانت القصيدة - قبل تلحينها - تضم
مقطعاً يقع بعد البيت الأول، ونصّه:
وطني تغنت فيك أطيأر
ألحانها للحب أنهار
فتلوّنت للشمس أنوار
وتكللت بخمائل الورد
وقد استغنى عن هذا المقطع.

وكانت الخطوة التالية إجراء مسابقة لتلحين
نص النشيد، وقد أعطي الملحنون مدة شهر تبدأ
من ٢٠/٥/١٩٧٧م، ثم مددت المسابقة لشهر
آخر، فتقدم اثنا عشر متسابقاً بالألحان التي
أنجزوها، وهم:

- أحمد باقر - عثمان السيد
- حمد الرجيب - عبدالحميد السيد
- محمود الكويتي - خالد الزايد
- إبراهيم الصولة - أحمد عبدالكريم



العامّة للمجلس بمخاطبة الملحنين بتاريخ
١٣/٩/١٩٧٧م وتكليفهم بتقديم ألحان للنشيد
الوطني، وهم الأساتذة:

- أحمد باقر
- مصطفى العوضي
- حمد الرقيب
- عبدالرؤوف اسماعيل
- عثمان السيد
- محمد التتان
- يوسف المهنا
- أحمد عبدالكريم
- يوسف دوخي
- إبراهيم الصولة
- أحمد البابطين
- عبدالحميد السيد
- ليلي عبدالعزيز
- عبدالرزاق العدساني
- عوض دوخي
- مرزوق المرزوق
- سعود الراشد
- عبدالله بوغيث
- محمود الكويتي
- غنام الديكان
- ياسين رمضان
- خالد الزايد

كما أرفق بكتاب التكليف بيان بشروط
مسابقة التلحين، وهي كما يلي:

١- أن يكون اللحن قابلاً للعزف على
الآلات الموسيقية الثابتة، مثل البيانو، الترمبيت،
الكلارينيت، وغيرها من الآلات، فلا يحتوي على
أبعاد ثلاثة أرباع الصوت.

٢- أن يكون معبراً عن معاني الشعر.

٣- أن يكون سهلاً، بحيث يسهل على الجميع

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
الإمانة العامة

الرقم : ١٥٨٩
التاريخ : ١٥٤ / ٩ / ١٩٧٧

الوطني: ١٣/٩/١٩٧٧ م

السيد الفنان /
تحية طيبة ومحمد ،
محمد الرجيب المحترم

يطيب للإمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب اعطاكم بأنفسه
قد تقرر تكليفكم بتقديم لحن للنشيد الوطني (الرفق نغم) اولحن للسلام الاميري
وذلك على ضوء الشروط المرفقة .
وتأمل ان تتكثروا من وضع اللحن وتقدمه في الموعد المحدد .
شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

الامين العام
الأصل بتوقيع / خليفة الوقيبات
الأمين العام المساعد للبحوث والدراسات والآداب

نسخة للإمانة العامة لمجلس الوزراء - الشؤون الادارية .

عزفه وغناؤه.

٤- أن يوحي بالقوة والحماس والعزّة،
ولا يشترط لذلك إيقاع معين أو نغم بالذات،
وللفنان الملحن حرية اللجوء إلى أي أسلوب
يحقق الشروط المطلوبة.

٥- أن يكون اللحن كويتياً في طابعه
وشخصيته.

٦- ألاّ يحتوي على فواصل موسيقية (فإن
ذلك يفقده طابع السلام ويجعله في عداد الألحان
الغنائية الحماسية).

٧- يجب أن يكون اللحن هو نفسه الذي
يعزف كـ «سلام»؛ أي ألا يكون هناك سلام
موسيقي غير لحن النشيد فقط.



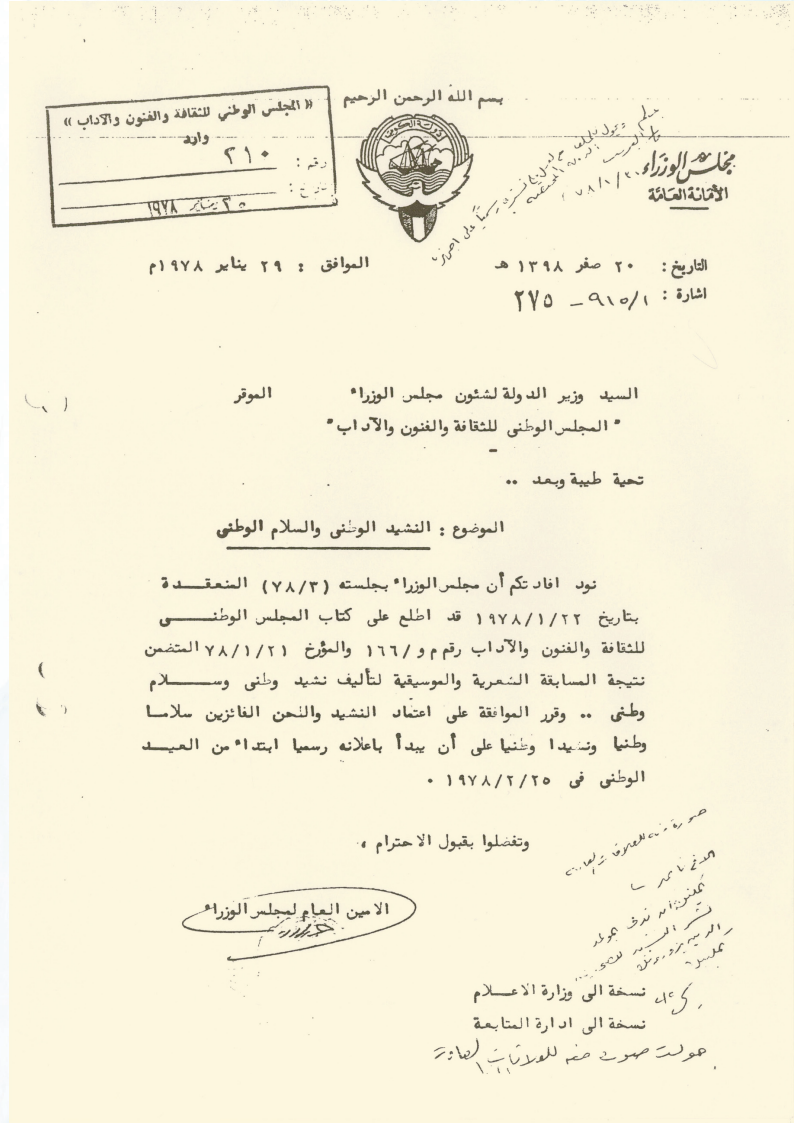
مختصة لتقويمها تقويماً علمياً،
وتحديد الألحان الصالحة للتسجيل
لاختيار اللحن الفائز.

١١- آخر موعد لاستلام
الألحان هو نهاية دوام يوم الخميس
الموافق ٢٠/١١/١٩٧٧م.

وتلقت الأمانة العامة
للمجلس مجموعة من الألحان
الجديدة فأضافتها إلى ما كان لديها
من ألحان قدمت من قبل، وتم
عرضها مرة أخرى على اللجنة
الأخيرة، فاستمعت اللجنة إلى
النشيد والسلام الوطنيين فاستقر
رأيها على اختيار اللحن الذي قدمه
الأستاذ إبراهيم الصولة.

وقامت الأمانة العامة
للمجلس بإبلاغ مجلس الوزراء
بنتيجة المسابقة فاتخذ قراره باعتماد
النشيد الوطني والسلام الأميري
اعتباراً من العيد الوطني التالي لإعلان النتيجة،
أي بتاريخ ٢٥/٢/١٩٧٨م.

وبناء على طلب وزارة الخارجية قامت الأمانة
العامة للمجلس بتزويدها بمائة كتيب ومائة شريط
كاسيت تضم النشيد والسلام الوطنيين لتوزيعها
على بعثات الكويت الدبلوماسية في الخارج، وكان
ذلك بتاريخ ٧/١٠/١٩٧٨م.



٨- ألا يتقيد اللحن بمدة زمنية معينة.

٩- يمكن للملحنين الذين اشتركوا في
المسابقة الأولى التقدم بألحان جديدة، كما يمكنهم
تعديل ألحانهم القديمة، وتقديمها من جديد.

١٠- تقدم الألحان مدونة موسيقياً،
ومسجلة بصوت الملحن على شريط كاسيت إلى
الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون
والآداب، وسيقوم المجلس بعرضها على لجنة